S/23686
6 March 1992

ARABIC

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ٦ آذار/مارس ١٩٩٣ ووجهة إلى
الأمين العام من ممثل فرنسا ، والكويت ،
والمملكة العربية السعودية ، والمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ،
والولايات المتحدة الأمريكية

بناء على تعليمات من حكوماتنا نود إبلاغكم بما يلي :

- إن رسالة العراق الأخيرة المؤرخة في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٣ (S/23661) بشأن مسألة المحتجزين من الكويت ومن رعايا الدول الثالثة إنما هي مرة أخرى محاولة من جانب العراق لتأخير الوفاء بالتزاماته بموجب اتفاقيات جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة .

- رسالة العراق لا تعدو كونها إعلان نوايا مقيدة وجاء متاخرًا عن أوانه . وهي تشير إلى استعداد العراق لاتخاذ التدابير اللازمة لنشر أسماء المفقودين ، واستعداده للتوصل إلى اتفاق على التفاصيل مع رئيس لجنة الصليب الأحمر الدولية في بغداد . ولقد اقترح في اجتماع اللجنة الثلاثية ، المعقود في ١٧ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ في جنيف ، أن تنشر حكومة العراق في وسائل الإعلام العراقية أسماء المفقودين مع تكرار نشرها عند الاقتضاء ، وأن تدعوا الجماهير إلى تقديم أي معلومات بشأن هؤلاء الأشخاص إلى لجنة الصليب الأحمر الدولية . وحتى الآن لم ينشر العراق أية أسماء في أي من وسائل الإعلام .

- وتشير الرسالة أيضًا إلى استعداد العراق لترتيب زيارات يقوم بها ممثلو لجنة الصليب الأحمر الدولية إلى السجون وأماكن الاحتجاز واستعداده للتوصل إلى اتفاق على التفاصيل مع رئيس لجنة الصليب الأحمر الدولية في بغداد . وإننا نؤكد مجددًا التزام العراق الصريح

بموجب الفقرة ٣٠ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ بتسهيل بحث لجنة الصليب الاحمر الدولية عن المفقودين . وعملا بقرار مجلس الامن هذا ، نؤكد من جديد طلبنا بأن على العراق أن يسمح للجنة الصليب الاحمر الدولية بالوصول إلى جميع أماكن الاحتجاز بفية البحث عن الاشخاص المسجلين كمفقودين . ولا يزال العراق ممتنعا عن قبول هذا الشرط .

ولقد مضى قرابة عام منذ أن اتفقت جميع الاطراف ، بما فيها العراق ، في اجتماع عقد في ٧ آذار/مارس ١٩٩١ في الرياض ، على أن تضمن لجنة الصليب الاحمر الدولية جملة أمور من بينها تقديم جميع التسهيلات الالزمة لتمكينها من جمع المعلومات لتحديد أماكن وجود الاشخاص المفقودين . بيد أن العراق لم يف إلى الان بالتزاماته .

وحتى الان ، لم ترد السلطات العراقية بصفة فعلية على ملفات التحري عن الأفراد المفقودين التي قدمتها الكويت والعربية السعودية في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ . وفي ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، وبعد مضي أربعة أشهر على تلقي هذه الملفات فيان السلطات العراقية لم تفعل أكثر من إعادتها إلى لجنة الصليب الاحمر الدولية دون تقديم أي معلومات بشأن التدابير المحددة لتحديد أماكن تلك الحالات . ولقد أعرب الوفد العراقي في اجتماع اللجنة الثلاثية المعقود في ١٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ عن استعداده لتقديم تقرير إلى لجنة الصليب الاحمر الدولية في غضون ١٠ أيام من تلقي أي طلب لتحديد أماكن وجود المفقودين .

وحتى الان ، لم ترد السلطات العراقية على استفسارات لجنة الصليب الاحمر الدولية الواردة إجمالا في الفقرة ١٤ من المرفق دال للتقرير الوقائي للأمين العام المؤرخ في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ (S/23514) ، بما في ذلك طلب معلومات عن الاشخاص الذين توفوا وهم رهن الاحتجاز .

وفي الختام ، يزعم العراق من جهته بعد تقديم رسالة نوايا بتاريخ ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، أنه قد وفي بالتزاماته بموجب الفقرتين ٣٠ و ٣١ من قرار مجلس الامن

٦٨٧ (١٩٩١) فيما يتعلق بالمحتجزين . وإن هذا التصرف ليؤكّد على ازدراء العراق لهذه المسألة الإنسانية . إن امثال العراق للتزاماته بموجب الفقرة ٢ (ج) و ٣ (ج) من قرار مجلس الأمن ٦٨٦ (١٩٩١) والفقرة ٣٠ من قرار مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) يشغّل أن يستند الحكم عليه إلى الأعمال العراقية ، لا إعلانات التوافيا .

وننفو ممتنين لو عملتكم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جون برنارد ميريميه
الممثل الدائم لفرنسا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) محمد أبو الحسن
الممثل الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) مصطفى م. ح. كوش
القائم بالأعمال بالبعثة الدائمة
للمملكة العربية السعودية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ديفيد هاناي
الممثل الدائم للمملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) الكسندر ف. واطسون
الممثل الدائم بالنيابة
للولايات المتحدة الأمريكية
لدى الأمم المتحدة